

شفاعة القديسين

إن شفاعة القديسين حقيقة كتابية عاشت بها الكنيسة منذ أيام أبينا إبراهيم، واستخدمها في الكتاب المقدس آباؤنا القديسون إبراهيم وإسحق ويعقوب وداود وطوبيا، وسجلها ربنا يسوع المسيح في العهد الجديد واستخدمتها كنيسة العهد الجديد في صلواتها وعبادتها واختبرها المؤمنون في حياتهم ومشكلاتهم العامة والخاصة.

والذين ينكرون شفاعة القديسين إنما يضيعون على أنفسهم بركاتها، وأيضاً يعترضون على كلمات الكتاب المقدس معتمدين على تفكيرهم العقلي فوق أوامر الله في الكتاب المقدس وأوامر الآباء القديسين الأوائل، ويستندون في تفكيرهم على قول القديس يوحنا " ... **وانِ أخطأ أحد فلنا شفيع عند الآب يسوع البار. وهو كفارة لخطايانا. ليس لخطايانا فقط بل لخطايانا كل العالم أيضاً**" (١ يو ٢ : ١ ، ٣). والواقع أنهم يخلطون بين نوعين من الشفاعة:

أ- الشفاعة الكفارية:

وهي خاصة بربنا يسوع المسيح وحده **"لأنه يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس الانسان يسوع المسيح."** (١ تي ٢ : ٥). لذلك فصلواتنا ترفع إلى الله وحده، لأن دم يسوع المسيح وحده هو الذي يغفر الخطايا.

ب- الشفاعة التوسلية:

المقصود بها مساعدة القديسين لنا في الصلاة. وقد أمرنا بها الكتاب المقدس قائلاً: **"صلوا بعضكم لأجل بعض لكي تشفوا. طلبة البار تقدر كثيرًا في فعلها"** (يع ٥ : ١٦) ويجب أن نؤكد دائماً أن الكنيسة تصلي إلى الله وحده ثم تطلب إلى القديسين أن يصلوا لله من أجلنا نتيجة لقربهم إلى الله لقداستهم، ولذلك نصلي بعضنا لأجل بعض منتفعين بصلوات القديسين فنقول مثلاً: **"بشفاعة والدة الإله يارب أنعم لنا بمغفرة خطايانا"** (القداس الإلهي).

الكتاب المقدس يلزمنا بطلب شفاعة القديسين:

عندما صلى أبيمالك إلى الله ليشفيه (والله وحده له سلطان الشفاء)، أمره الله بأن يذهب إلى إبراهيم ليصلي لأجله، عندئذ ينعم له الله بالشفاء من أجل صلاة إبراهيم **"أي صلاة أبيمالك كانت قوية عندما صارت مشفوعة بصلاة ابراهيم إلى الله"** (تك ٢٠ : ١ - ١٨).

تشفع ابراهيم بدالة قوية إلى الله من أجل سدوم وعموره التي يسكن فيها لوط ابن أخيه خمس مرات، طلب إلى الله ألا يهلك المدينة لو وجد بها ٥٠ باراً، وفي المرة الثانية قال ٤٥، والثالثة ٣٠، والرابعة ٢٠، والخامسة ١٠ وفي كل مرة كان يجيب الله إبراهيم لطلبه لو وجد فعلاً هذا العدد في المدينة. ومعنى ذلك أنه توجد دالة كبيرة جداً بين إبراهيم الخليل وبين الله (تك ١٨ : ٢٢ - ٣٢).

كذلك رفض الله صلاة أصحاب أيوب إن لم تكن مشفوعة بصلوات أيوب (أي ٤٢ : ٨).

هل الله يتضايق عندما نصلي لأجل بعض:

كلا لأن الله يسر كما يسر الأب عندما يرى أولاده يحبون بعضهم بعضاً ويصلون لأجل البعض لذلك أمرنا قائلاً **"صلوا بعضكم لأجل بعض"** (يع ٥ : ١٦).

كذلك فالمؤمنون جميعاً سواء في السماء أو على الأرض هم أعضاء في جسد واحد في المسيح **"هكذا نحن الكثيرين جسد واحد في المسيح وأعضاء بعضاً لبعض كل واحد للآخر"** (رو ١٢ : ٥).

ووصول المؤمنون للسماء لا يقطع القديسين من عضوية المسيح. لذلك فالذين ينكرون شفاعة القديسين إنما ينكرون عضويتهم في الجسد الحي، وإحساسهم ببقية الأعضاء ومحبتهم.

شفاعة الملائكة

الملائكة يصعدون صلواتنا إلى الله **"وجاء ملاك آخر ووقف عند المذبح ومعه مبخرة من ذهب وأعطى بخوراً كثيراً لكي يقدمه مع صلوات القديسين فصعد دخان**

البخور مع صلوات القديسين من يد الملاك أمام الله"
(رؤ ٨ : ٣ ، ٤). وأيضاً ظهر الملاك لكرنيليوس وقال له
"صلواتك وصدقاتك سعدت تذكّاراً أمام الله" (أع ١٠ :
٤).

ولكل مؤمن ملاك حارس ينجيه من ضيقاته **"ملاك الرب
حال حول خائفه وينجيهم"** (مز ٣٤).

والملائكة يتشفعون من أجل سلامة العالم، كما صلى
الملاك أمام الله لأجل مدينة أورشليم وقال **"يارب الجنود
إلى متى لا ترحم أورشليم ومدن يهوذا التي غضبت
عليها... فأجاب الرب الملاك الذي كلمني بكلام طيب
وكلام تعزية"** (زك ١ : ١٢ ، ١٣). من هذا يتضح أن خلاص
أورشليم كان نتيجة لصلوات الملاك.

الملائكة يطلبون من أجل توبة الخطاة، فالملائكة تفرح
بتوبة الخطاة **"هكذا أقول لكم يكون فرح قدام ملائكة
الله بخاطيء واحد يتوب"** (لو ١٥ : ١٠). ففرحتهم بتوبة
الخطاة يعني حزنهم لعدم توبتهم والصلاة لأجلهم.

من أجل كل هذه الأسباب تطلب الكنيسة منذ القرون الأولى شفاعة الملائكة وتؤمن أنهم يطلبون من أجل سلامة العالم وأهوية السماء وثمرات الأرض، ويدافعون عنا، بل هم سند قوى للكنيسة المجاهدة على الأرض، لذلك تقيم الكنيسة تذكراً للملاك ميخائيل في اليوم الثاني عشر من الشهر القبطي وتقول "يا إله الملاك ميخائيل أعنا أجمعين".

شفاعة المنتقلين

من أجل الكنيسة المجاهدة

أولاً: المنتقلون إلى السماء هم أحياء وليسوا أمواتاً

"الرب إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب. وليس هو إله أموات بل إله أحياء لأن الجميع عنده أحياء" (لو ٢٠ : ٣٧، ٣٨).

عندما مات الغنى ودفن وذهب إلى الجحيم تكلم مع أبينا ابراهيم وقال " يا أبي ابراهيم احمني وارسل ابراهيم ليبل طرف إصبعه بماء ويبرد لساني لأنني معذب في هذا اللهب " (لو ١٦ : ٢٤).

ثانياً: مشاعرهم من نحونا

جميع المؤمنين سواء كانوا في الكنيسة المتغربة (على الأرض) أو في الكنيسة المستوطنة (في السماء) جميعهم أعضاء في جسد المسيح يتألمون ويفرحون بألمنا وفرحنا ورغم انتقالهم لكنهم مازالوا أعضاء في الجسد السري للمسيح "فان كان عضو واحد يتألم فجميع الأعضاء تتألم

معهُ، وان كان عضو واحد يكرم فجميع الأعضاء تفرح معه" (١ كو ١٦ : ٢٦).

كذلك طلب الغني من أجل إخواته على الأرض وقال "أسالك إذا يا أبت أن ترسله (أي لعازر) إلى بيت أبي لأن لي خمسة إخوة حتى يشهد لهم لكيلا يأتوا هم أيضًا إلى موضع العذاب" (لو ١٦ : ٢٧). فإن كان الغني في الجحيم يطلب لأجل خلاص حياة أحبائه على الأرض فكم يكون شعور القديسين نحو أحبائهم على الأرض وعلى رأسهم القديسة العذراء مريم والقديس مار مرقس... فمحبتهم لنا "لا تسقط أبدًا".

ثالثاً: هم يعرفون كل شيء عن أحوالنا

لقد عرف الغني أخبار أخوته الخمسة، كما عرف أبونا إبراهيم موسى والأنبياء.

بل إن معرفتهم في الفردوس تزداد عن معرفتهم السابقة على الأرض "إني أعرف الآن أعرف بعض المعرفة أما حينئذ فسأعرف كما عرفت" (١ كو ١٣ : ١٢).

لقد عرف صموئيل النبي بعد انتقاله إلى السماء أخبار
شاول (١ صم ٢٨ : ٢٦).

كذلك الملائكة يعرفون كل شيء عنا لذلك في كل مرة
نتوب يفرحون من أجلنا (لو ١٥ : ١٠).

أدلة كتابية على مساعدة المنتقلين لنا:

+ لقد تشفع موسى بإبراهيم وإسحق (خر ٣٢ : ١١ - ١٣)
+ تشفع سليمان بداود أبيه في السماء وقال **"أيها الرب
الإله لا ترد وجه مسيحك اذكر مراحم داود عبدك"** (٢ إخ
٤٢ : ٦).

+ ولقد قبل الله شفاعة داود ولم يمزق المملكة في أيام
سليمان إكراماً لأبيه (١ مل ١١ : ١١ - ١٣).

+ إقامة الميت إكراماً لأليشع النبي بمجرد لمس الميت
لعظامه (٢ مل ١٣ : ٢٠ ، ٢١).

+ تصريح إلهي بأن القديسين يقفون أمام الله للشفاعة ثم
قال الرب **"لو وقف موسى وصموئيل أمامي لا تكون نفسي**

نحو هذا الشعب" (ار ١٥ : ١). معنى ذلك أن موسى وصموئيل يتشفعون أمام الله.. وإن كان الله قد رفض شفاعتهم هذه المرة لكثرة شرور الشعب.

والأمر المهم: لماذا حدد الرب أسم موسى وصموئيل؟ الحقيقة إن هذين النبيين هم أكثر الأشخاص ارتباطاً بهذا الشعب عندما كانوا على الأرض، لذلك فهم في السماء مازالوا مرتبطين بهم ويصلون عنهم كما كانوا على الأرض، إذ قال صموئيل النبي **"اجمعوا كل الشعب إلى المصفاة فأصلي لأجلكم إلى الرب"** (١ صم ٧ : ٥). **"وأما أنا فحاشا لي أن أخطئ إلى الرب فأكف عن الصلاة من أجليكم"** (١ صم ١٢ : ٢٣). كذلك موسى النبي كان مرتبطاً بهذا الشعب في حياته حين قال **"والآن إن غفرت خطيتهم وإلا فأمحني من كتابك الذي كتبت"** (خر ٣٢ : ٣٢).

من أجل هذا نحن نؤمن أن القديس مرقس الرسول الذي طالما صلى من أجل شعب مصر يطلب من أجلنا كل يوم أمام عرش النعمة يشفع فينا، ودليل انشغاله بنا هو رجوع

جسده إلينا بعد ١١ قرناً متغرباً عن الإسكندرية وكأنه يقول
أنا لا أستريح الا بين أبنائي.

لقد تشفع الثلاثة فتية في أتون النار بإبراهيم (حبيب الله)
وإسحق ويعقوب القديس فهم يتشفعون بمن هم قريبين
من الله **"ولا تصرف رحمتك عنا لأجل إبراهيم خليلك
وإسحق عبدك وإسرائيل قديسك"** (دا ٣ : ٣٥). (عن
الأسفار التي حذفها البروتستانت) وهذه نفس الصلاة التي
تصليها الكنيسة في قطع الساعة التاسعة.

وقد سُمي الله إله إبراهيم (تك ٣١ : ٤٢). وإله الآباء
(سفر الحكمة ٩ : ١). لذلك الكنيسة عندما تتشفع
بالقديسين تقول يا إله العذراء مريم، يا إله الملاك
ميخائيل، يا إله مار جرجس... فالذين يقولون إننا نصلي
للقديسين يخطئون في حق الكنيسة، والحقيقة أننا نطلب
إلى القديسين أن يساعدونا بصلواتهم من أجل دالتهم
عند الله ومحبتهم لنا.

شفاعة السيدة العذراء

يقدم لنا كتاب العذراء القديسة مريم "ثيئوتوكوس" مقارنة بين طلب المرأة الكنعانية (مت ١٥ : ٢١ - ٢٨). وتحويل الماء خمرًا في عرس قانا الجليل (يو ٢ : ١ - ١١) فنرى أن المرأة الكنعانية عندما قال لها ربنا يسوع **"ليس حسنًا أن يؤخذ خبز البنين وي طرح للكلاب"** إنها استمرت في الإلحاح والتوسل والطلب. ولكن في عرس قانا الجليل نلاحظ:

+ إنها لم تطلب ولكنها عرضت الأمر على ابنها قائلة **"قالت أم يسوع ليس لهم خمرًا" ...**

+ عندما قال لها ابنها **"مالي ولك يا امرأة لم تأتِ ساعتى بعد"**. لم تكرر الطلب كالكنعانية ولكنها قالت للخدام **"مهما قال لكم فافعلوه"**.

من هذا نرى أن شفاعة القديسة مريم تنحصر في ناحيتين:

أولاً: مجرد تقديم حاجتنا أمام السيد المسيح بثقة ودالة وإيمان الأمم.

ثانياً: هي توجه قلبنا سراً إلى وصايا السيد المسيح لنتممها بكل دقة قائلة لنا **"مهما قال لكم فافعلوه"**.

في هذه الأيام المباركة التي ظهرت شفاعة السيدة العذراء في ظهوراتها ومعجزاتها العجيبة نرى بعض أخواتنا الأحباء يقولون نحن نطوّب العذراء فقط ولكن لا نؤمن بشفاعتها. بل يقولون أننا بدل أن نكرم العذراء ينبغي أن نعطي التكريم كله للأبن. والرد على ذلك أننا عندما نكرم أم أي إنسان فنحن بالحقيقة نكرم هذا الإنسان، ونقول لهم إن الذي لا يكرم الأم العذراء فهو يسيئ إلى ابنها الذي دفعها بالروح القدس أن تقول **"هوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبني"** (لو ١ : ٤٨).

ويشيع بعض الغربيين في وسط كنيسة مار مرقس القبطية الأرثوذكسية أن العذراء مريم عبارة عن صندوق به جوهرة أخذنا الجوهرة فما قيمة الصندوق؟. وهذا قول

شيطاني لأن العذراء لم تكن مجرد إناء، ولكن الرب يسوع أخذ منها جسداً ودماً ورضع من لبنها، فجسده من جسدها فهي ليست مجرد إناء خارجي.

ولقد ظهرت العذراء في كنيستها بالزيتون:

أولاً: بصورة نورانية واضحة لأنها أم النور الحاملة للنور الحقيقي.

ثانياً: في شكل ملكة لأن المزمور يقول **"قامت الملكة عن يمين الملك"** (مز ٤٥ : ٩).

ثالثاً: في شكل حمام نوراني لأنها هي الحمامة الحسنة النورانية كما تسميها الكنيسة في تسبحتها، وكما رآها داود النبي أنها تحيط بنا عندما نضطجع **"فأجنحة حمامة مغطاة بفضة وريشها بصفرة الذهب"** (مز ٦٨ : ١٣).
ورآها سليمان في سفر النشيد فقال **"هن ستون ملكة وثمانون سرية وعذارى بلا عدد. وحيدة هي حمامتي كاملي"** (نش ٦ : ٨ ، ٩).

رابعاً: وفي ظهورها ظهر السحاب المنير علامة حلول مجد الرب "ولم يستطيع الكهنة أن يقفوا للخدمة بسبب السحاب لأن مجد الرب ملاً بيت الرب حينئذ تكلم سليمان. وقال الرب أنه يسكن الضباب" (امل ٨ : ١١ ، ١٢). وهذا ما حدث في خيمة الاجتماع وفي وجود الرب على جبل التجلي.

القديسة مريم تحدث عنها الكتاب المقدس:

+ "ملكة: قائمة عن يمين الملك" (مز ٤٥ : ٩).

+ دائمة البتولية: فتحدث عنها حزقيال النبي قائلاً "فقال لي الرب هذا الباب يكون مغلقاً لا يُفتح ولا يدخل منه انسان لأن الرب إله إسرائيل دخل منه فيكون مغلقاً" (خر ٤٤ : ٢).

+ والدة الاله: "فمن أين لي هذا أن تأتي أم ربي إليّ" (لو ٤٣ : ١).

+ "امرأة متسريلة بالشمس: والقمر تحت رجلها وعلى رأسها إكليل من اثني عشر كوكبًا.. فولدت ابنًا ذكرًا عتيدًا أن يرعى جميع الأمم بعضا من حديد" (رؤ ١٢ : ١ - ٦).

+ **قديسة طاهرة:** فالكتاب المقدس دائماً يرمز لها بالذهب. والذهب رمز للطهارة والنقاء. فهي تابوت العهد المغشى بالذهب، وهي المجرمة الذهب الحاملة جمر اللاهوت.

+ **أم النور:** فيرمز لها الكتاب المقدس بالمنارة الذهبية التي يخرج منها النور، كما خرج منها النور الحقيقي الذي يضيئ لكل انسان آتٍ إلى العالم.

+ **لذلك فالعذراء مريم تطلب من أجلنا جميعاً الذين نؤمن بشفاعتها.** والذين أساءوا إليها لأنها أم حنون تقول للجميع: **"مهما قال لكم فافعلوه"** وهكذا يقول لنا ربنا يسوع اليوم.. انه يقول **"هوذا أمك (أي أمنا) ومن تلك الساعة أخذها التلميذ (أي نأخذها نحن) إلى خاصته"** (يو ٢٠ : ٢٧).

+ إن صلواتنا الضعيفة عندما تنضم إليها صلوات أمنا العذراء تصير صوتاً قوياً كصوت الإنسان الذي يصير عالياً خلال الميكروفون.

+ إذاً لماذا نخسر شفاعتها؟.. إنها اليوم تباركنا وتطلب عنا ومن يهمل شفاعتها يخسر خسارة كبيرة.

من أجل ذلك نصلي دائماً:

+ في القداس نقول "بشفاعة والدة الإله القديسة مريم يارب أنعم لنا بمغفرة خطايانا".

+ ونعطيها السلام "السلام لمريم الملكة..".

ونقول لها:

+ "افرحي يا مريم الأم والعبدة...".

+ ونطوبها في تسابيحنا قائلين "نحن نعطيك السلام مع غبريال الملاك... من أجل هذا نطوبك يا والدة الإله كل حين أسألي الرب عنا ليغفر لنا خطايانا".

+ وتضعها الكنيسة في مرتبة أعلى من رؤساء الملائكة.
لأن العذراء مريم هي العرش الحامل للرب، ورؤساء
الملائكة حاملين العرش لذلك تقول عنها التسبحة: "صرت
أعلى من الشاروبيم وعلوت فوق الساروفيم".

+ وتقيم لها الكنيسة خمسة أعياد في السنة (ميلادها،
دخولها الهيكل، نياحتها، صعود جسدها، معجزة حالة
الحديد لمتياس الرسول).

+ وفي كل ٢١ من الشهر القبطي نحتفل بها ونطلب
شفاعتها ونقيم القداسات.

+ وتتشفع بها الكنيسة في صلوات الأجبية.

+ ولها تسابيح لأيام الأسبوع السبع (التذاكيات).

+ وفي شهر كيهك تسهر الكنيسة لتطوبها وتطلب
شفاعتها أمام الله.

شركة القديسين في العبادة

إن الصورة الأصلية لعقيدة الكنيسة الأرثوذكسية تقوم على أساس شركة القديسين والملائكة. فالعبادة تقوم على أساس اجتماع المؤمنين مع أرواح الملائكة والقديسين الشهداء والأبرار، وعلى رأس كل هؤلاء والدة الإله القديسة مريم. إن علاقتنا معهم هي علاقة حب وشركة ووحداية في جسد المسيح (الكنيسة) لذلك:

نرى على حجاب الهيكل الحامل للأيقونات، نرى إيقونات القديسين والملائكة بدرجاتهم السامية وكأن الكنيسة قد احتجرت لهم الصف الأمامي لحضورهم على الدوام. وجعلت ظهورهم للشرق لأنهم لم يعودوا بعد ينتظرون المسيح الآتي مثلنا. وجعلت وجوههم نحونا لكي يعزونا ويؤازرونا في صلواتنا وتوسلاتنا.

يتقدم الكاهن بالبخور أمام الأيقونات كما يتقدم بالبخور لكل الشعب، ليجمع صلوات الجميع ثم يصعد إلى الهيكل ليقدمها أمام المذبح الإلهي. فعمل الكاهن هو عمل ملاك

الختم السابع " ... وأعطى بخورًا كثيرًا لكي يقدمه مع صلوات القديسين... " (رؤ ٨ : ٣).

وبمقتضى هذه العقيدة تحيا الكنيسة مع القديسين والملائكة وبالأخص العذراء مريم بصفتها أقرب الجميع إلى شخص المسيح "قامت الملكة عن يمين الملك" (مز ٤٥ : ٩) وهذه هي الصورة الكاملة لمعنى الكنيسة في مفهومها الإلهي حسب منتهى مشيئة الله.

بقدر ما نقرب من القديسين نقرب من المسيح، وبقدر ما نقرب من المسيح نقرب من القديسين بالضرورة.

لذلك نحن نكوّن لنا أصدقاء من القديسين نتمثل بحياتهم ويساعدوننا في الصلاة.. فبدل أن أصلي وحدي أصلي مع القديس مار جرجس وبذلك إذا اجتمع اثنين باسم المسيح هناك يكون في وسطهما. وهذا معنى الشفيع الخاص الذي آزر كثيراً من المؤمنين في حياتهم.

الاحتفال بأعياد القديسين وتذكارات الملائكة.. فمثلاً لو فرض أن هذا اليوم هو عيد من أعياد القديس يوحنا

المعمدان فأحاول في ليلة العيد أن أقرأ عن حياته، أتمثل به وأطلب شفاعته طوال اليوم وأحدث الناس عنه وبهذه الطريقة أعيش مع القديس يوماً كاملاً في شركة روحية مقدسة.

بعض من أقوال الآباء (من مجلة الكرازة):

قول القديس أثناسيوس الرسولي سنة ٢٩٩ "أيتها السيدة والملكة أم الله أشفي فينا".

كبريانوس: "فلنذكر بعضنا بعضاً ولنصل بعضنا عن بعض دائماً. وإذا سبق أحدنا الآخر من هنا إلى الحياة الأخرى فليواصل محبته عند الله، ولا يكف عن الصلاة لأجل الأخوة والأخوات لدى رحمة الآب".

ويقول القديس باسيليوس الكبير سنة ٣٢٩ موجهاً خطابه للأربعين شهيداً "أيتها الجوقة المقدسة. أيتها الزمرة الطاهرة أيها الحراس العموميون للجنس البشري، والشفعاء المشاركون لنا في همومنا، المساعدون في الصلوات والشفاعة فينا، والذين لهم دالة عظيمة جداً".

ويقول القديس غريغوريوس النازينزي سنة ٣٢٠م "ترجوا معي السيدة العذراء أن تساعد عذراء في خطر".

ويقول القديس افرآم السرياني في تذكار الشهداء ٣٦٣م "لذلك نستغيث بكم أيها الشهداء جزيلو القداسة... أن تصلوا إلى الرب من أجلنا نحن الخطاة البائسين... لعل الله يسكب علينا نعمته الإلهية وينير قلوبنا على الدوام بأشعة محبته المقدسة...".

ويقول القديس يوحنا الذهبي فمه سنة ٣٤٧م "... ولنترجى الشهداء ونتوسل إليهم أن يشفعوا فينا إذ أن لهم دالة كبيرة للشفاعة فينا، بل صارت دالتهم بعد الموت أعظم كثيراً مما كانت من قبل...".

والقصد من ذكر هذه الأقوال هو أن نوّكد لأخواتنا الذين تأثروا بالآراء الغربية عن الشفاعة أردنا أن نوّكد لهم أن الكنيسة ممثلة في آباؤها القديسين في القرون الأولى تتشفع بالقديسين. فهل لنا نحن الآن في القرن العشرين أن نسير في خط مضاد لآبائنا ونخسر صلوات القديسين عنا؟!!

صلي من أجلنا أيتها العذراء مريم إلى ابنك الحبيب ليثبت
لنا عقائدنا ويعيد للكنيسة أبنائها الذين تركوها.

صلي من أجلنا أيها الملاك ميخائيل أمام الرب ليحرسنا
من كل ضربات عدو الخير.

صلي أيها القديس مار مرقس من أجل شعب مصر ومن
أجل الجالس على كرسيك الأنبا شنودة الثالث، ومن أجل
وحدة إيمان بلده، واطلب عنا أمام المسيح ليكمل جهادنا
في أرض الغربة ويغفر لنا خطايانا آمين.